مطالبة عضو بمجلس الشورى السعودي بالسماح للنساء بزيارة المقابر تثير الجدل في المملكة

الرياض ـ متابعات: طالب عضو مجلس الشورى، الشيخ الدكتور عيسى الغيث، اليوم السبت، بالسماح للنساء بزيارة المقابر داخل المملكة.

ونشر "الغيث" تغريدةً عبر حسابه الرسمي على تويتر، جاء فيها: "الراجح عندي جواز زيارة النساء للمقابر؛ وذلك بعد استيفاء الشروط وانتفاء الموانع".

ونوّه "الغيث" إلى أهمية توافر ضوابط دقيقة؛ لتحقيق المصلحة العامة عند السماح للنساء بزيارة المقابر.

ولفت "الغيث" إلى أنّ السماح للنساء بالزيارة يرفع الضرر الواقع على هؤلاء اللاتي حُرِمن من حضور دفن أقاربهن.

ودأب "الغيث" مؤخرًا على تبنّي مطالبات "تمكين المرأة" بالمملكة، حسب وصف مؤيديها، حيث سبق له المطالبة بتوظيف النساء في هيئة الدفاع المدني لتسهيل عمليات إنقاذ الإناث، مشيدًا بدور المرأة "المسعفة" تجاه أختها المريضة، حسبما ذكر في مشاركته ببرنامج "يا هلا" على قناة روتانا خليجية بتاريخ 6 أبريل 2014.

وأثارت آراء "الغيث" سجالات ساخنة، سواء بين روّاد مواقع التواصل الاجتماعي، أو بين النخب الثقافية في المملكة؛ إذ رآها معارضون بابًا لنشر الآثام، فيما اعتبره هو اعتراضاتهم منطوية على مغالطات وعدم توحيد للمنهج الذي يتم التعامل به مع قضايا المرأة.

وأطلق نشطاء موقع التدوينات القصيرة تويتر، هاشتاق #لنسمح_للنساء_بزيارة_المقابر، ردا على مطالبة الغيث، اليوم السبت، بالسماح للنساء بهذه الزيارة لما له -بحسب وصفه- من أهمية ولتحقيق المصلحة العامة، بشرط توافر ضوابط دقيقة، ليتصدر قائمة الأعلى تداولا.